Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألم ينزل القرآن منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان ليقول عنهم:

﴿كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين﴾ (٦٤ ـ المائدة)

إنها خلة فيهم.. وداء متكرر.. إيقاد نار الحروب وإشعال الفتن والإفساد فى الأرض.

ولم يكذب التاريخ ولم يكذب رواته.. وصدق الله العظيم فى كل كلمة.

إنهم يجروننا إلى حرب يختارون وقتها وأطرافها وسلاحها وملابساتها.

والحرب واقعة لا محالة ما دامت أمريكا تساندهم وأوروبا تشجعهم ورجال المال والأعمال يسيرون خلفهم.

ولابد أن نأخذ الأمر فى جدية ونتحد فى جبهة واحدة ونستعد لجميع الاحتمالات.

وهم يسعون بالفتنة بيننا وبين إيران.. وبدون أى مناسبة.

ولا أرى أن نتعهد لهم بشىء فهم أعداء لا يؤخذ كلامهم مأخذ النصح.. ونحن نتحالف مع من نشاء.. متى نشاء.. وأى غرابة فى أن يقف المسلمون معا.. ولو حدث غير ذلك لكان أمرا مستنكرا.

ولا أحد يريد الحرب.. ولا يسعى إلى الحرب عاقل.

ولكن ماذا لو أعلنوها علينا؟

إن الله لم يطلب منا أكثر من أن نبذل وسعنا.

وقال.. وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة.

طلب منا عمل المستطاع فقط.

وقال :